كتاب الاربعين فى الحديث

للامام المحدث العارف بالله محى الدين ابى زكريا يحى بن شرف
النووى الدمشقى شارح المسلم وصاحب المنهاج وتهذيب
الاسماء واللغات وكتاب الاذكار وغيرها ولد رحمه الله
سنة ٦٣٠ بنوى قرية من قرى دمشق
وتوفى سنة ٦٧٦ طيب الله مضجعه

طبع من جيب خادم العلم عالم جان بن محمد جان البارودى
بمطبعة الياس ميرزا البوراغانى القريمى (وقومبانيه)
ببطرسبرج سنة ١٣١٦ سنة

وذلك بمساعدة مجلس النظارة ببطرسبرج لثانى دكابر
من سنة ١٨٩٧ سنة ميلادية

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العلمين قيوم السموات والارضين
مدبر الخلايق اجمعين باعث الرسل صلواته
وسلامه عليهم الى المكلفين لهدايتهم و بيان
شرايع الدين بالدلائل القطعية و واضحات
البراهين احمده على جميع نعمه واسأله المزيد
من فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله الواحد
القهار الكريم الغفار واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وحبيبه وخليله افضل المخلوقين المكرم بالقرآن
العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين

(وبالسنن)

و بالسنن المستنيرة للمسترشدين المخصوص
بجوامع الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلامه
عليه وعلى آله وعلى سائر النبيين وآل كل
وسائر الصالحين ۞

(امابعد) فقد روينا عن على ابن ابى طالب
وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابى الدرداء
وابن عمر وابن عباس وانس بن مالك وابى
هريرة وابى سعيد الخدرى رضى الله عنهم من
طرق كثيرات بروايات متنوعات ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مَنْ حَفِظَ على
امتى اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله تعالى
يوم القيمة فى زمرة الفقهاء والعلماء وفى رواية
بعثه الله تعالى فقيها عالما وفى رواية ابى الدرداء
وكنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا وفى رواية
ابن مسعود قيل له ادْخُلْ من اىِّ ابواب الجنة

شئت وفى رواية ابن عمر كتب فى زمرة العلماء
وحشر فى زمرة الشهداء واتفق الحفاظ على انه
حديث ضعيف وان كثرت طرقه وقد صنف
العلماء رضى الله تعالى عنهم فى هذا الباب مالا
يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف فيه
عبد الله بن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسى
العالم الربانى ثم الحسن بن سفيان النسوى
وابو بكر الآجرى وابو بكر محمد بن ابراهيم
الاصفهانى والدارقطنى والحاكم وابو نعيم
وابو عبد الرحمن السلمى وابو سعد الماليني
وابو عثمان الصابونى وعبد الله بن محمد
الانصارى وابو بكر البيهقى وخلايق لايحصون
من المتقدمين والمتأخرين وقد استخرت الله
تعالى فى جمع اربعين حديثا اقتداءً بهؤلاء الائمة
الاعلام وحفاظ الاسلام وقد اتفق العلماء على

جواز العمل بالحديث الضعيف فى فضايل الاعمال
ومع هذا فليس اعتمادى على هذا الحديث بل
على قوله صلى الله عليه وسلم فى الاحاديث
الصحيحة ليُبلِّغِ الشاهدُ منكم الغايبَ وقولِه صلى
الله عليه وسلم نضَّر الله امرءًا سمع مقالتى فوعاها
فأدّيها كما سمعها ثم من العلماء من جمع الاربعين
فى اصول الدين وبعضهم فى الفروع وبعضهم فى
الجهاد وبعضهم فى الزهد وبعضهم فى الآداب
وبعضهم فى الخطب وكلها مقاصد صالحة رضى الله
عن قاصديها وقد رأيت جمع اربعين اهمّ من هذا
كلّه وهى اربعون حديثا مشتملةٌ على جميع ذلك كلّه
وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين
قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو
نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك ثم التزم فى هذه
الاربعين ان تكون صحيحة معظمها فى صحيحى

(باب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ من الواضحات فى الخطبة نضر الله امرأ سمع روى بتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد اكثر ومعناه حسّنه وجمّله

البخارى ومسلم وأذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل
حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى ثم أتبعها
بباب فى ضبط خفى الفاظها وينبغى لكل راغب
فى الآخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت
عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على
جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله
اعتمادى واليه تفويضى واستنادى وله الحمد
والنعمة وبه التوفيق والعصمة ۞

الحديث الاول عن امير المؤمنين ابى حفص عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرىء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه رواه اماما المحدثين ابو عبد الله

الحديث الاول عن امير المؤمنين عمر رضى الله عنه هو اول من سمى امير المؤمنين

(قوله) صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية

(قوله) صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة

محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن بردزبة البخارى
وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى
النيسابورى رضى الله عنهما فى صحيحيهما اللذين
هما اصح الكتب المصنفة ۞
الحديث الثانى عن عمر رضى الله عنه ايضا قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب
شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا
يعرفه منا احد حتى جلس الى النبى صلى الله عليه
وآله وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع
كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرنى عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم
الصلوة وتؤتى الزكوة وتصوم رمضان وتحج
البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا

الحديث الثانى لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء من يرى

له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال
الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال
صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد
الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم
من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد
الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء
يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم
قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله
اعلم قال فانه جبرئيل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم

الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده

(قوله) صلى الله عليه وسلم تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله تعالى قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها (قوله) فاخبرني عن اماراتها هو بفتح الهمزة اي علاماتها ويقال اماريلاها لغتان لكن الرواية بالهاء (قوله) صلى الله عليه وسلم ان تلد الامة ربتها اي سيدتها ومعناه ان تكثر السراري حتى تلد الامة السرية بنتا لسيدها وبنت السيد في معنى السيد وقيل يكثر بيع السراري حتى تشتري الامة امها وتستعبدها جاهلة بانها امها وقيل غير ذلك وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلايله وجميع طرقه (قوله) العالة اي الفقراء ومعناه ان اسافل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة (قوله) فلبثت مليا بتشديد الياء اي زمانا كثيرا وكان ذلك ثلاثا هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذي وغيرهما

ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت
وصوم رمضان رواه البخارى ومسلم ۞
الحديث الرابع عن ابى عبد الرحمن عبد الله بن
مسعود رضى الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان
احدكم يجمع خلقه فى بطن امه اربعين يوما نطفة
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر
باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى
او سعيد فوالذى لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل
اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى
ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها رواه البخارى ومسلم

الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احدث فى امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخارى ومسلم وفى رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ۞

الحديث السادس عن ابى عبد الله النعمان بن بشير رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام كالراعى يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله تعالى محارمه الا وان فى الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب رواه البخارى ومسلم ۞

الحديث الخامس من احدث فى امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اى مردود كالخلق بمعنى المخلوق

الحديث السادس فقد استبرأ لدينه وعرضه اى صان دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه قوله يوشك هو بضم الياء وكسر الشين اى يسرع ويقرب قوله حمى الله محارمه معناه الذى حماه الله سبحانه وتعالى ومنع دخوله هو الاشياء التى حرمها

الحديث السابع عن ابى رُقَيَّةَ تميم بن اَوس الدارى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلّم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامّتهم رواه البخارى ومسلم ۞

الحديث الثامن عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اُمِرتُ ان اُقاتلَ الناسَ حتى يشهدُوا اَن لآاله الا الله وان محمدا رسول الله ويُقيموا الصلوةَ ويؤتوا الزكوةَ فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دمائَهُم واموالَهم الا بحق الاسلام وحسابُهُم على الله تعالى رواه البخارى ومسلم

الحديث التاسع عن ابى هريرةَ عبد الرحمن ابن صخر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مانهيتكم عنه فاجتنبوه وما اَمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين مِنْ

الحديث السابع قوله عن ابى رقية هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء قوله الدارى منسوب الى جدله اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين ويقال فيه ايضا الدَّيْرى نسبة الى دير كان يتعبد فيه وقد بسطت القول فى ايضاحه فى اوائل شرح صحيح مسلم

قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم رواه البخارى ومسلم ۞

الحديث العاشر عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيّبٌ لا يقبل الا طيبا وان الله عزّ وجلّ امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال الله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمدّ يديه الى السماء يا ربّ يا ربّ ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام فانّى يستجاب لذلك رواه مسلم ۞

الحديث الحادى عشر عن ابى محمد الحسن بن على بن ابى طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضى الله عنهما قال حفظت من رسول

الحديث التاسع (قوله) واختلافهم هو بضم الفاء لا بكسرها

الحديث العاشر (قوله) غذى بالحرام هو بضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة

الحديث الحادى عشر دع ما يريبك هو بفتح الياء وضمها لغتان والفتح افصح واشهر ومعناه اترك ما شككت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه

الله صلى الله عليه وآله وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه الترمذى والنسائى وقال الترمذى حديث حسن صحيح ❁

الحديث الثانى عشر عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذى وغيره ❁

الحديث الثانى عشر (قوله) يعنيه بفتح اوله

الحديث الثالث عشر عن ابى حمزة انس بن مالك رضى الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه البخارى ومسلم ❁

الحديث الرابع عشر (قوله) صلى الله عليه وسلم الثيب الزانى معناه المحصن اذا زنى وللاحصان شروط معروفة فى كتب الفقه

الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث الثيب الزانى والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخارى ومسلم ❁

الحديث الخامس عشر عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرًا او ليصمت و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم جاره و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه رواه البخارى و مسلم ۞

الحديث السادس عشر عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم اوصنى قال لا تغضب فردد مرارًا قال لا تغضب رواه البخارى

الحديث السابع عشر عن ابى يعلى شداد بن اوس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شىء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم

الحديث الثامن عشر عن ابى ذر جندب بن جنادة

الحديث الخامس عشر قوله ليصمت بضم الميم

الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر اولهما قوله وليحد هو بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال يقال احد السكين وحددها واستحدها بمعنى

الحديث الثامن عشر جندب بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجناده بضم الجيم

وابى عبد الرحمن معاذ بن جبل رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله
حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق
الناس بخلق حسن رواه الترمذى وقال حديث
حسن وفى بعض النسخ حسن صحيح ۞

الحديث التاسع عشر عن ابى العباس عبد الله بن
عباس رضى الله عنهما قال كنت خلف النبى صلى
الله عليه وسلم يوما فقال ياغلام انى اعلمك كلمات
احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت
فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان
الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشىء لم ينفعوك الا
بشىء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك
بشىء لم يضروك الا بشىء قد كتبه الله عليك
رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذى
وقال حديث حسن صحيح وفى رواية غير

الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اى امامك كما فى الرواية الاخرى

الترمذى احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ۞

(قوله) تعرف الى الله فى الرخاء اى تحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته

الحديث العشرون عن ابى مسعود عقبة بن عمرو الانصارى البدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحى فاصنع ما شئت رواه البخارى ۞

الحديث العشرون اذا لم تستحى فاصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل شئ فان كان مما لا تستحى من الله ومن الناس فى فعله فافعله والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام

الحادى والعشرون عن ابى عمرو وقيل ابى عمرة سفيان بن عبد الله رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لى فى الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم رواه مسلم ۞

الحادى والعشرون قل آمنت بالله ثم استقم اى استقم كما امرت ممتثلا امر الله تعالى مجتنبا نهيه

الثانى والعشرون عن ابى عبد الله جابر بن عبد

الثالث والعشرون (قوله) صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان المراد بالطهور الوضوء قيل معناه ينتهى تضعيف ثوابه الى نصف اجر الايمان وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء لكن الوضوء يتوقف صحته على الايمان فصار نصفا وقيل المراد بالايمان الصلوة والطهور شرط لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك (وقوله) والحمد لله تملأ الميزان اى ثوابها وسبحان الله والحمد لله تملأ آن اى لو قدر ثوابهما جسما لملأ وسببه ما اشتملت عليه من التنزيه والتفويض الى الله سبحانه وتعالى (والصلوة نور) اى تمنع من المعاصى وتنهى عن الفحشا وتهدى الى الصواب وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيمة وقيل لانها سبب لاستنارة القلب (والصدقه برهان) اى حجة لصاحبها فى ادائه حق المال وقيل حجة فى ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا (والصبر ضياء) اى الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصى ومعناه لا يزال صاحبه مستضياء مستمرا على الصواب

الله الانصارى رضى الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ارأيت اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان وأحللت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيأ أدخل الجنة قال نعم رواه مسلم ومعنى حرمت الحرام اجتنبته ومعنى احللت الحلال فعلته معتقدا حله والله اعلم ۞

الثالث والعشرون عن ابى مالك الحارث بن عاصم الاشعرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ آن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم ۞

الرابع والعشرون عن ابى ذر رضى الله عنه عن

(كل الناس يغدو فبايع نفسه) معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فمعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فموبقها اى مهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث فى اول شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه وبالله التوفيق

النبى صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الله عز
وجل انه قال يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى
وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادى كلكم ضال
الا من هديته فاستهدونى اهدكم يا عبادى كلكم
جايع الا من اطعمته فاستطعمونى اطعمكم يا عبادى
كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى اكسكم يا عبادى
انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب
جميعا فاستغفرونى اغفر لكم يا عبادى انكم لن
تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى
يا عبادى لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا
على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك فى ملكى
شيأ يا عبادى لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم
كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من
ملكى شيأ يا عبادى لو ان اولكم وآخركم وانسكم
وجنكم قاموا فى صعيد واحد فسألونى فاعطيت

(كل)

الرابع والعشرون
(قوله) حرمت الظلم اى
تقدست عنه فالظلم
مستحيل فى حق الله
سبحانه وتعالى لانه مجاوزة
الحد او التصرف فى غير
ملك وهما جميعا محال
فى حق الله تعالى
(قوله) لا تظالموا هو بفتح
التاء اى لا تتظالموا

كل انسان مسئلته ما نقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا أدخل البحر يا عبادى انما اعمالكم احصيها لكم ثم أوفيكم اياها فمن عمل خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم ۞

(قوله) كما ينقص المخيط هو بكسر الميم واسكان الخاء وفتح الياء اى الابرة ومعناه لاينقص شيأ

الخامس والعشرون عن ابى ذر ايضا رضى الله عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة وفى بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتى احدنا شهوته ويكون له اجر قال ارأيتم لو وضعها

الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الاموال الكثيرة واحدها دثر كفلس وفلوس

(قوله) وفى بضع هو بضم الباء واسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى به العبادة هو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن الحرام

فى حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها فى الحلال كان له اجر رواه مسلم ۞

السادس والعشرون عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سُلامَى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل فى دابته فيحمله عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ويُميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخارى ومسلم ۞

السادس والعشرون السلامى بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه سلاميات بفتح الميم وهى المفاصل والاعضاء وهى ثلاثمائة وستون ثبت ذلك فى صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

السابع والعشرون عن النوّاس بن سِمعان رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال البِرُّ حسنُ الخُلق والاثمُ ماحاك فى نفسك وكرِهتَ ان يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن وابصةَ بن مَعْبَدٍ رضى الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر قلتُ نعم فقال استفتِ

السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد الواو وسمعان بكسر السين وفتحها

(قوله) حاك بالحاء المهملة والكاف اى تردد فيه وابصة بكسر الباء الموحدة

قلبك البرُّ ما اطمأنّت اليه النفس واطمأنّ اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردّد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك حديث حسن رويناه في مسند الامامين احمد بن حنبل والدّارمي باسناد حسن ۞

الثامن والعشرون عن ابي نجيح العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانّها موعظة مودّع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمّر عليكم عبدٌ فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضّوا عليها بالنّواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كلّ بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح ۞

الثامن والعشرون العرباض بكسر العين وبالباء الموحدة والضاد المعجمة وسارية بالسين المهملة والياء المثناة من تحت (قوله) ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اى سالت

(قوله) صلى الله عليه وسلم بالنواجذ هو بالذال المعجمة وهي الانياب وقيل الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سبق

التاسع والعشرون عن معاذ رضى الله عنه قال
قلت يا رسول الله اَخبرْنى بعمل يُدخلُنى الجنةَ
ويُباعِدُنى من النار قال لقد سألتَ عن امر عظيم
وانّه لَيَسيرٌ على من يسره الله عليه تَعْبُدُ اللهَ ولا
تُشركُ به شيأً وتُقيمُ الصلوةَ وتُؤتى الزكوةَ وتصومُ
رمضان وتَحُجُّ البيت ثم قال اَلا اَدُلُّكَ على ابواب
الخير الصومُ جُنّةٌ والصدقة تُطْفِئُ الخطيئةَ كما
يطفىء الماءُ النارَ وصلوة الرجل فى جوف الليل
ثم تلا تَتَجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ حتى بلغ
يعملون ثم قال اَلا اُخبرك برأس الامر وعَمودِهِ
وذُروةِ سَنامِهِ قلتُ بلى يارسول الله قال رأس الامرِ
الاسلامُ وعمودُهُ الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم
قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يارسول
الله فاخذ بلسانه وقال كُفَّ عليك هذا قلت يانبى
الله وانا لَمُؤاخَذُون بما نتكلم به فقال ثَكِلَتْكَ اُمُّك

التاسع والعشرون ذروة السنام بكسر الذال وضمها اى اعلاه ملاك الشىء بكسر الميم اى مقصوده

وهل يكبّ الناس فى النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصايد السنتهم رواه الترمذى وقال حديث صحيح ۞

(قوله) يكب هو بفتح الياء وضم الكاف

الثلثون عن ابى ثعلبة الخشنى جرثوم بن ناشر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها وحدّ حدودا فلا تعتدوها وحرّم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها حديث حسن رواه الدار قطنى وغيره ۞

الثلثون الخشنى بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة قوله جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وفى اسمه واسم ابيه اختلاف كثير

الحادى والثلثون عن ابى العباس سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله دلّنى على عمل اذا عملته احبنى الله واحبنى الناس فقال ازهد فى الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس حديث حسن رواه ابن ماجة وغيره باسانيد حسنة

الثانى والثلثون عن ابى سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدرى رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاضرر ولا ضرار فى الاسلام حديث حسن رواه ابن ماجة والدار قطنى وغيرهما مسندا ورواه مالك فى الموطاء عن عمرو بن يحى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوى بعضها ببعض

الثانى والثلثون ولاضرار هو بكسر الضاد

الثالث والثلثون عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودمائهم لكن البينة على المدعى واليمين على من انكر حديث حسن رواه البيهقى وغيره هكذا وبعضه فى الصحيحين ❁

الرابع والثلثون عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم ❁

الرابع والثلثون فان لم يستطع فبقلبه معناه فليكرهه بقلبه وذلك اضعف الايمان اى اقله ثمرة

الخامس والثلثون عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلاث مرار بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم

الخامس والثلثون (قوله) بحسب امرأ من الشر هو باسكان السين اى يكفيه من الشر

السادس والثلثون عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله

فى الدنيا والآخرة والله فى عون العبد ما كان العبد
فى عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما
سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم فى بيت
من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة
وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن
بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم بهذا اللفظ
السابع والثلثون عن ابن عباس رضى الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن
ربه تبارك وتعالى قال ان الله تبارك وتعالى كتب
الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم لحسنة فلم
يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها
كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى
اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله
عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة

واحدة رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما بهذه
الحروف فانظر يا اخى وفقنى الله وايّاك الى عظم
لطف الله تعالى وتأمّل هذه الالفاظ فقوله عنده
اشارة الى الاعتناء بها وقوله كاملة للتوكيد وشدة
الاعتناء وقال فى السيئة التى همّ بها ثم تركها كتبها
الله عنده حسنةً كاملة فاكدها بكاملة وان عملها كتبها
سيئة واحدة فاكد تقليلها بواحدة ولم يؤكدها
بكاملة فلله الحمد والمنة سبحانه وتعالى لانحصى ثناء
عليه وبالله التوفيق ❁

الثامن والثلثون عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال
مَنْ عَادَى لى وَلِيًّا فقد آذَنْتُهُ بالحرب وما تَقَرَّبَ الىَّ
عبدى بشىء احبَّ الىَّ مما افترضْتُ عليه ومايزال
عبدى يتقرَّبُ الىَّ بالنوافل حتى اُحِبَّهُ فاذا اَحْبَبْتُهُ
كنتُ سمعَهُ الذى يَسمع به وبصرَهُ الذى يُبصر به

الثامن والثلثون فقد آذنته هو بهمزة ممدودة اى اعلمته بانه محارب لى

ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها وان سألنى اعطيته ولئن استعاذنى لأعيذنه رواه البخارى

التاسع والثلثون عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لى عن امتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقى وغيرهما

الاربعون عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى فقال كن فى الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر رضى الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك رواه البخارى

الحادى والاربعون عن ابى محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه

قوله استعاذنى ضبطوه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح

الاربعون كن فى الدنيا كانك غريب اى لاتركن اليها ولاتتخذها وطنا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق منها بما لايتعلق به الغريب فى غير وطنه ولا تشتغل فيها بما لايشتغل به الغريب الذى يريد الذهاب الى اهله

(تبعا)

تبعاً لما جئت به حديث صحيح رويناه فى كتاب الحجة باسناد صحيح ❁

الثانى والاربعون عن انس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتنى و رجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا ابالى يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك يا ابن آدم انك لو اتيتنى بقراب الارض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيأ لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذى و قال رحمه الله حديث حسن ❁

فهذا آخر ما قصدته من بيان الاحاديث التى جمعت قواعد الاسلام و تضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم فى الاصول و الفروع والآداب وسائر وجوه الاحكام وها انا اذكر بابا مختصرا جدا فى ضبط خفى الفاظها مرتبة لئلا يغلط فى

الثانى والاربعون عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ما عن لك منها اى ظهر اذا رفعت رأسك (قراب الارض) بضم القاف وكسرها لغتان يروى بهما والضم اشهر ومعناه ما يقارب ملئها

شيء منها وليستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها ثم اشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل وارجو من فضل الله عز وجل ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطايف وجمل من الفوايد والمعارف لايستغني مسلم عن مثلها ويظهر لمطالعها جزالة هذه الاحاديث وعظم فضلها وما اشتملت عليه من النفايس التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الاربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين وانما افردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ هذا الجزء بانفراده ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل ولله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفايس اللطايف المستنبطة من كلام من قال الله تعالى في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولله الحمد اولا وآخرا وظاهرا وباطنا ۞

تم كتاب الاربعين وفي الحاشية باب ضبط المشكلات منه كلاهما للامام النووي رحمه الله ۞

(فصل) اعلم ان الحديث المذكور اولا من حفظ على امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولايعرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لايحفظ ما لاينقله اليهم ۞

والله اعلم بالصواب وله الحمد والفضل والمنة وبه التوفيق والعصمة والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وساير النبيين وآل كل وجميع الصالحين حسبنا الله ونعم الوكيل ولاحول ولاقوة الا بالله العزيز الحكيم

ذكر سند خادم العلم بمدينة قزان عالم جان بن محمد جان البارودى لكتاب الاربعين

الحمد لله على ما رزقنى الاجازة واجازنى الرواية على طريقة حماة الملة ومحدثى الامة لازالوا منكثرين وغيرهم عليهم متشكرين لكتاب الاربعين فى الحديث للامام النووى رحمه الله ولسائر مؤلفاته عن شيخنا الامام العلامة العارف بالله مولانا ضياء الدين احمد بن مصطفى الكمشخانى القسطنطينى عن شيخه مولانا السيد احمد بن سليمان الطرابلسى عن الشيخ القطب امام الطريقة مولانا خالد بن احمد الشهرزورى البغدادى عن الشيخ عبد العزيز الدهلوى عن ابيه الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم عن الشيخ ابى طاهر الكردى عن والده الشيخ ابراهيم الكردى عن الشيخ سلطان بن احمد المزاحى عن الشيخ احمد بن خليل الله السبكى عن الشيخ نجم الدين الغيطى عن الشيخ زين الدين زكريا الانصارى (ح) وعن شيخنا العلامة السيد على بن الظاهر الوترى المدنى عن الشيخ احمد منة الله المصرى (ح) وعن شيخنا العلامة مولانا السيد عبد الهادى نجا ابن السيد رضوان الابيارى المصرى عن والده وهو والشيخ احمد عن الامير الكبير مسند ديار مصر السيد محمد بن

محمد المصرى عن الشيخ على بن احمد الصعيدى عن الشيخ محمد بن عقيلة عن الشيخ حسن العجيمى عن الشيخ احمد القشاشى عن الشيخ شمس الدين الرملى عن شيخ الاسلام زكريا الانصارى عن ابى اسحاق الشروطى عن الشيخ محمد بن احمد الرفاعى عن ابى الربيع سليمان بن سالم المقرى عن ابى الحسن على بن ابراهيم بن داود العطار عن الامام المؤلف الحافظ النووى رحمهم الله تعالى ولى حق الرواية ايضا عن مشايخ كثيرين ممن سواهم رحمهم الله ذكرتهم فى برنامج شيوخى وفهرسة اسانيدى ❁ اولئك آبائى فجئنى بمثلهم، اذا جمعتنى ياجريرُ المجامعُ ❁ كتبه العبد عالم جان البارودى كان الله له ولو الديه ولمشايخه ❁

٩٠٩ الخى سنده اوقى باشلادم ايكنجى
كتبه سس الله ى وصل علم نافع لدوروب
تدارك
سعادة
صفحه سطر خطا صواب
دارين بلر
نصيب ٣١ ٤ لازالو لازالوا
امين بحرمة نبى الامين صلى الله عليه
سلامى عليكم والدعاء بعبدة وسلم
وانى عن امسى اليكم لصاحن
وعند الفقد اما غر اليتيم ضائع

KÜTÜPHANESİ